

Distr.  
LIMITED

DP/1996/L.13/Add.3  
9 May 1996  
ARABIC  
Original: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج  
الأمم المتحدة الإنمائي ولصندوق  
الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية ١٩٩٦  
١٧-٦ أيار/مايو ١٩٩٦، جنيف  
البند ١ من جدول الأعمال

مشروع تقرير الدورة السنوية

جنيف، ٦ - ١٧ أيار/مايو ١٩٩٦

إضافة

الجزء المتعلق بصندوق الأمم المتحدة للسكان

الفصل الرابع - بيان مهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان

١- عرض مدير شعبة المعلومات والعلاقات الخارجية بيان مهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان. وأفاد بأنه يقدم بيان المهمة استجابة لمقرر المجلس التنفيذي ١٥/٩٥. وقال إن مشروع بيان المهمة هو نتاج عدة مشاورات جرت على مدى الستة عشر شهراً الماضية التي بدأت بندوة في معتكف عقدتها لجنة الإدارة التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان بعد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، واستمرت باجتماعها العالمي المعقود في راي - نيويورك، في حزيران/يونيه ١٩٩٥، حيث احتل مكاناً بارزاً في جدول الأعمال. وعممت بعد ذلك نصوص مختلفة لبيان المهمة على جميع الموظفين الفنيين لصندوق الأمم المتحدة للسكان، في كل من الميدان والمقر، ثم عمم البيان في شكل مشروع على أعضاء المجلس التنفيذي لإبداء تعليقاتهم عليه. وأدخلت التعليقات التي وردت من الموظفين ومن أعضاء المجلس التنفيذي على بيان المهمة دون الإخلال بالمضمون الرئيسي للبيان بقدر الإمكان.

٢- وقال مدير شعبة المعلومات والعلاقات الخارجية إن بيان المهمة وضع لاستخدامه في منشورات الصندوق كما وضع لوسائط الاعلام والجمهور والموظفين كبيان موجز لأهداف ومبادئ صندوق الأمم المتحدة للسكان. وهو لا يخل بأي شكل من الأشكال بولاية الصندوق، أو بأولوياته، أو بتوزيع موارده، أو بالمبادئ التوجيهية المتعلقة به والواردة في مقررات المجلس التنفيذي المختلفة. ويعتبر البيان وثيقة من وثائق العلاقات العامة المخصصة للجمهور العام وليس وثيقة من وثائق الأمم المتحدة. وبذلت في الواقع جهود لتكون صياغة البيان واضحة بقدر الإمكان وفي متناول الأشخاص الذين لا تكون مصطلحات الأمم المتحدة مألوفاً لهم.

٣- وناقش أعضاء المجلس التنفيذي مشروع بيان المهمة في اجتماع غير رسمي عقد في ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٦. وأبدى أعضاء المجلس عندئذ تعليقات ومقترحات مختلفة. واستجابة لهذه المقترحات، نصح صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى حد ما مشروع بيان المهمة، ويجري حالياً عرض المشروع المنقح على المجلس كورقة من أوراق غرفة الاجتماعات. وقدم المدير شرحاً موجزاً للتعديلات وأشار إلى كيفية استجابتها للمقترحات المقدمة من الوفود. وطلب بعد ذلك تعليقات على المشروع المنقح من المجلس.

٤- وقالت عدة وفود إنها تشعر بالارتياح للمشروع المنقح وأنها ترى أنه يعكس بدقة التعليقات التي أبدت في الاجتماع غير الرسمي. وقدم أحد الوفود بعض التعديلات على المشروع المنقح فطلب تعديل الفقرة الأولى لتوضيح أن صندوق الأمم المتحدة للسكان يعمل طبقاً لأولويات محددة مع احترام السياسات الوطنية للبلدان المستفيدة احتراماً كاملاً وطلب أيضاً حذف الفقرة الخامسة والجملة الأخيرة من الفقرة السادسة لعدم وجود لزوم لهما.

٥- وأثارت التعديلات المقترحة من الوفد تعليقات مختلفة. فذكرت عدة وفود أنها لديها أيضاً، في حالة الموافقة على التعديل، مقترحات تود أن تقدمها. بيد أنه وجدت وفود كثيرة أنه ليس هناك ما يدعو إلى تنقيح النص وقالت إنها لا ترغب في مناقشة أي تعديلات في الصياغة.

٦- واقترح أحد الوفود من أجل توضيح الصياغة عدم تكرار عبارة "هذه الأهداف" في الفقرة الرابعة والاستعاضة عنها في المرة الثانية بعبارة "تثبيت عدد السكان". وأيدت عدة وفود هذا الاقتراح ولكن رأت وفود كثيرة أنه سيؤدي في الواقع إلى تغيير معنى الفقرة. وقال أحد الوفود المشتركة بصفة مراقب إن حكومته لديها تحفظات على الفقرات الثالثة والرابعة والسابعة من مشروع بيان المهمة المنقح.

٧- وانتقلت المناقشة بعد ذلك إلى التساؤل عما إذا كان بيان المهمة وثيقة من وثائق العلاقات العامة التي يجوز للمديرة التنفيذية أن تصدرها من تلقاء نفسها والتي ينبغي للمجلس التنفيذي أن "يحيط علماً" بها فقط، أم أنها من وثائق السياسة التي تحتاج إلى موافقة المجلس. وأعربت وفود مختلفة عن كلا الرأيين. وطلب المجلس بعد ذلك رأي الرئيسة، فطلبت بدورها رأي المديرة التنفيذية.

٨- وشرحت المديرة التنفيذية المراحل المختلفة لوضع بيان المهمة. وقالت إنه كان في بدايته فكرة لها وأن هذه الفكرة نوقشت كثيراً، كما ذكر مدير شعبة المعلومات والعلاقات الخارجية، في اجتماع رأي. وعندما أبلغت المجلس التنفيذي بما جرى في هذه المناقشات، أبدى أعضاء المجلس أيضاً حماساً كبيراً وطلبوا عرض البيان عليهم لاتخاذ اللازم بشأنه فرحبت بذلك ترحيباً كبيراً. وقالت إنها رأت دائماً أن للبيان قيمة

أساسية كوثيقة إعلامية لاستخدامها في إطار صندوق الأمم المتحدة للسكان وكذلك من جانب الجمهور العام. ولذلك فإن البيان يعتمد بأكمله على التوجيهات السياسية للصندوق المتفق عليها من قبل.

٩- ورداً على بعض مواطني القلق التي أثارها الوفود أثناء المناقشة، أشارت المديرية التنفيذية، أن صندوق الأمم المتحدة للسكان يعمل دائماً، حسبما ورد في بيان المهمة، بناء على طلب الحكومات فقط وأنه لا يمكنه لذلك اطلاقاً أن يعمل خلافاً لرغبة الحكومات أو للسيادة الوطنية. ويخضع صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً لحقوق الإنسان المعترف بها دولياً ولذلك رأت أنه من المستصوب أن يشار إلى ذلك في البيان نظراً لتعلق معظم الأسئلة التي طرحتها وسائط الإعلام بشأن الصندوق بحقوق الإنسان. وكررت مرة أخرى أن بيان المهمة لا يعدل، ولا يجوز أن يعدل، ولاية الصندوق.

١٠- وأبلغت المديرية التنفيذية مجلس الإدارة بوجود سابقة مؤخراً حيث أيد مجلس إدارة اليونسيف بيان مهمته. وعرض بيان مهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المجلس التنفيذي المشترك بين البرنامج والصندوق في الأسبوع التالي. ولذلك فإنها ترى أنه من الضروري أن يؤيد المجلس بيان مهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً.

١١- وفي المناقشات التي أعقبت ذلك، قرر المجلس التنفيذي الموافقة على بعض التعديلات الطفيفة في النص لكي يتفق مع الصياغة المقررة من قبل أو لتعديل بعض العيوب التحريرية. بيد أنه لم يتمكن من الموافقة على تعديل النص بالاستعاضة عن عبارة "هذه الأهداف" بعبارة "تثبيت عدد السكان" رغم تأييد وفود كثيرة لذلك. وسحب بالتالي هذا الاقتراح، حرصاً على توافق الآراء.

١٢- وقرر المجلس التنفيذي أنه يمكن الاستجابة لطلب المديرية التنفيذية وتأييد بيان المهمة المقترح ما دامت قد وردت إشارة للتعليقات التي أبدتها الوفود المختلفة أثناء المناقشات في المقرر. وبناء على ذلك، رأى المجلس أنه يمكن تأييد البيان وعدم الاكتفاء بالإحاطة علماً به.

١٣- واعتمد المجلس التنفيذي المقرر التالي:

#### ٢٥/٩٦ - بيان مهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان

##### إن المجلس التنفيذي

١- يؤيد بيان المهمة الذي يرد طيه كمرفق لهذا المقرر، مع مراعاة المناقشات التي جرت خلال الدورة السنوية للمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان المعقودة في عام ١٩٩٦، حسبما وردت في التقرير المتعلق بالبند ٤ من جدول أعمال الدورة، لا سيما الفقرة الثانية لهذا البند.

٨ أيار/مايو ١٩٩٦

## المرفق

### بيان مهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان

إن صندوق الأمم المتحدة للسكان يقدم المساعدة للبلدان النامية وللبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وللبلدان الأخرى عند طلبها المساعدة في معالجة قضايا الصحة الإنجابية والقضايا السكانية، ويعمل على زيادة الوعي بهذه القضايا في جميع البلدان، طبقاً لما جرى عليه العمل به منذ إنشائه.

إن مجالات العمل الرئيسية الثلاثة لصندوق الأمم المتحدة للسكان هي: المساعدة على كفاءة حصول الجميع على الرعاية الصحية الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة والصحة الجنسية لكل قرينين ولكل الأفراد بحلول عام ٢٠١٥ أو قبله؛ ودعم الاستراتيجيات السكانية والإنمائية التي تساعد على بناء القدرات في مجال البرمجة السكانية؛ وتعزيز الوعي بالقضايا السكانية والإنمائية، والدعوة إلى تعبئة الموارد والإرادة السياسية اللازمتين لتحقيق الأهداف في مجالات عمله.

يسترشد صندوق الأمم المتحدة للسكان بمبادئ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (١٩٩٤) ويعززها، وعلى وجه الخصوص، يؤكد الصندوق التزامه بالحقوق الإنجابية والمساواة بين الجنسين ومسؤولية الرجل، وباستقلال المرأة وتمكينها في كل مكان. ويؤمن صندوق الأمم المتحدة للسكان بأن ضمان هذه الحقوق وتعزيزها؛ وتعزيز رفاه الأطفال، وخاصة الطفلات، هي جميعاً أهداف إنمائية في ذاتها. وإن لكل قرينين ولكل الأفراد الحق في أن يقرروا بحرية ومسؤولية عدد أطفالهم ومدى المباشرة بينهم، والحق في أن يحصلوا على المعلومات والوسائل لبلوغ ذلك.

يؤمن صندوق الأمم المتحدة للسكان بأن تحقيق هذه الأهداف سيسهم في تحسين نوعية الحياة وفي الوصول إلى الهدف المقبول عالمياً وهو تثبيت عدد سكان العالم. ونحن نؤمن أيضاً بأن هذه الأهداف جزء لا يتجزأ من جميع الجهود المبذولة لتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية مطردة ومستدامة تلبى الاحتياجات البشرية، وتكفل الرفاه وتحمي الموارد الطبيعية التي تعتمد عليها الحياة كلها.

يسلم صندوق الأمم المتحدة بأن حقوق الإنسان جميعها، بما في ذلك الحق في التنمية، هي حقوق عالمية لا تتجزأ، ومترابطة ويقوم بعضها على بعض، كما عبر عنها برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وإعلان فيينا وبرنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، ومنهاج عمل المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، وغيرها من الصكوك المتفق عليها دولياً.

يلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان، بوصفه الوكالة الرائدة للأمم المتحدة لمتابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتنفيذه، التزاماً كاملاً، بالعمل في شراكة مع الحكومات وجميع أجزاء منظومة الأمم المتحدة، والمصارف الإنمائية، ووكالات المعونة الثنائية، والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني. ويدعم الصندوق بقوة نظام المنسق المقيم للأمم المتحدة وتنفيذ جميع مقررات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وسيساعد الصندوق في تعبئة الموارد من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على السواء، عقب الالتزامات التي قطعتها جميع البلدان على نفسها في برنامج العمل بأن تكفل تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

- - - - -